دراسة تحليلية عن عناصر المحسنات المعنوية

في قصيدة البردة للإمام البصيري

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

لاشتمال بعض الشروط للحصول على درجة الجامعة سرجانا S1

قدمته

ميسّرة

رقم القيد : ٩٩٣١٠٤٨٨

كلية اللغة والأدب

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج

٢٠٠٤

لجنة المناقشة للحصول على درجة جامعية أولى في شعبة
اللغة العربية وأدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمها :

الطالبة : ميسّرة

رقم القيد : ٩٩٢١٠٤٨٨

بعنوان : **دراسة تحليلية عن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري**

في التاريخ : ١٥- يوليو - ٢٠٠٤

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على الدرجة الجامعية الأولى كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج في ١٥- يوليو - ٢٠٠٤

الأساتيذ المناقشون :

١. البروفيسور الدكتور الحاج أحمد محضر SH ١. _____

٢. الدكتوراندوس حمزوي الحاج ٢. _____

٣. أحمد مزكي الماجستير ٣. _____

الرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

DEPARTEMEN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

(البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج)

حضرة المحترم رئيس الجامعة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

موافقة الأستاذ المشرف

بعد الاطلاع وإدخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي قدمته:

الطالبة : ميسّرة

رقيم القيد : ٩٩٣١٠٤٨٨

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : دراسة تحليلية عن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري

وافق المشرف بأن هذا البحث صالح للتقدم به للامتحان.

تقريرا بمالانج،

الأستاذ المشرف

﴿البروفيسور الدكتور الحاج أحمد محضر SH﴾

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي خالص الذهن إلى:

* والدي المدبوبين المحترمين اللذين بربياني تربية حسنة.
* إخوتي وأخواتي الأحباء جزاهم الله خير الجزاء
* أساتيذي الكرماء والفضلاء الذين يرشدونني بالصبر والإخلاص
* جميع أصحابي المحبوبين وخاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

الشـــــعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما.

﴿الأحزاب:٥٦﴾

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد.

ما أفرحت الباحثة في هذه المناسبة البديعة بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي حيث لا تستطيع أن تعبر ما خطر في بالها من فرحها وسعادتها العميقة والعظيمة. وبناء على ذلك تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق الشكر الجزيل لمن ساعدها في كتابة هذا البحث، ومنهم:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئيس **الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.**
٢. فضيلة الدكتوراندوس الحاج حمزوي كعميد كلية اللغة والآداب
٣. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج مرزوقى كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
٤. فضيلة الأستاذ الوافى البروفيسور الدكتور الحاج أحمد محضر كمشرف الباحثة الذي يوجهها ويرشدها بدقة وحماسة في تحقيق إجراء البحث الجامعي وكتابته.

٥. لوالدي اللذان هما في قيد الحياة لا يزالان يرشدان نحو الأعمال والأهداف الكريمة ويراعياني رعاية حسنة ويربياني تربية صالحة فجزاهما الله بها جزاء مضعفا لخير الدنيا والآخرة.

٦. جميع الأساتذة المحاضرين والأصدقاء الأحباء بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. إخوان الباحثة وأخواتها الذين حثواها بالتعليم وكتابة هذا البحث الجامعي.

٨. أصدقائي وصادقاتي فى اللغة العربية وأدبها.

هذا وجزى الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم ومقاصدهم. والله أسأله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئين عامة. آمين

مالانج :

(الباحثة : ميسّرة)

ملخص البحث

ميسّرة، ٢٠٠٤. دراسة تحليلية عن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري، بحث جامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية اللغة والآدب.

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

إن من أغراض الشعر المدح، فالمدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية. ومدح النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعاطه فحول الشعراء المتقدمين لأن كمالاته لا تحصى وشمائله لا تستقصى، ومدحه بالشمائل والكمالات من أعظم القرب والطعات، فأكثروا من مدحه وتفننوا فنونا كثيرة ومن أجلهم الإمام الكامل والهام العالم العامل البليغ الأديب أشعر العلماء وأفصح الحكماء الشيح شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البصيري في قصيدته المشهورة بالبردة. وهذه القصيدة نوع من الأشعر لأن فيها كلام فصيح موزون مقفى معبر عن صور الخيال البديع. وكان فيها حسن الإيجاز وحلو الألفاظ ودقيق المعاني.

ومن هنا تقدم الباحثة أسئلة البحث فهي عن عناصر المحسنات المعموية فى قصيدة البردة والأغراض المستفادة منها.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي وطريقة جمع المواد بطريقة مكتبية ومصادرها من المعطيات الكيفية منها كتاب "حاشية الباجوري" للإمام بصيري، وكتب أدبية أخرى التي تتعلق بهذا البحث. وطريقة تحليلها بطريقة وصفية. بهذا المنهج أرادت الباحثة أن تصل إلى أهداف البحث وهي معرفة عناصر المحسنات المعنوية فى قصيدة البردة مع أغراضها.

أما نتائج الباحث التي حصلتها الباحثة من هذا البحث فهي أن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة تحتوي على: الادماج، الطباق، الارصاد،

المقابلة، التفريق، الجمع، التجريد، العكس، المذهب الكلامي، مراعاة النظير. أما الأغراض المستفادة من جميع عناصر قصيدة البردة فهي: لبيان شدة العشق، ولكتمان الحب، وللمفرط، وللاعتراف، وللمدح، ولتعجيز العقول، للمفرغ، ولانكتام المحبة عن الناس، ولانكار الأدلة على الحب، لانتاج القبائح من الأخلاق وأظهار الفضائح من الأفعال، للتنبيه والحذر على مكاره النفس والشيطان، وللاستعطاف بالدعاء والإخبار، وللاعترف على طريق التسليم الجدلي، ولحجة قاطعة على الدعوى، وللإبانة على كمالات النبي صلى الله عليه وسلم فى الخلق والخلق.

محتويات البحث

صفحة الموضوع i
صفحة الموافقة ii
الإهداء iii
الشعار iv
كلمة الشكر والتقدير v
ملخص viii
المحتويات x

الباب الأول

مقدمة

١.خلفية البحث ١
٢. أسئلة البحث ٥
٣.أهداف البحث ٥
٤.تحديد البحث ٥
٥.أهمية البحث ٦
٦.طريقة البحث ٧
٧.هيكال البحث ٨

الباب الثاني
البحث النظري

أ. تعريف علم البديع وأنواعه ١٠
ب. أنواع المحسنات المعنوية ١٣
١. الإدماج ١٣
٢. الطباق ١٤
٣. الإرصاد ١٦
٤. المقابلة ١٦
٥. التجريد ١٧
٦. العكس ١٨
٧. التفريق ١٩
٨. الجمع ٢٠
٩. المذهب الكلامي ٢٠
١٠. مراعاة النظير ٢١

الباب الثالث
البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن قصيدة البردة ٢٣
١. ترجمة الإمام البصيري ٢٣
٢. القصيدة ومفهومها ٢٦
٣. الأبيات التى وردت فى قصيدة البردة ٢٨
ب. عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة ٣٥
ج. الأغراض المستفاة من عناصر قصيدة البردة ٤٥

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة ٥٥
ب. الإقتراحات ٥٦

قائمة المراجع والمصادر

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأصل في الكلام أن يكون منثورا، لابانة مقاصد النفس بوجه أوضح، وكلفة أقل، وهو إما حديث يدور بين بعض الناس وبعض في اصلاح شؤون المعيشة واجتلاب ضروب المصالح والمنافع. و كلام العرب ينقسم إلى قسمين: نثر ونظم، فالنثر ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية. النثر ثلاثة وهي محادثة وخطابة وكتابة. وكلها إما أن تكون كلاما خاليا من التزام التقفية في أواخر عبارته، وهذا ما يسمى النثر المرسل. وإما أن تكون قطعا ماتزما في آخر كل فقرتين منها أو أكثر قافية واحدة، وهذا ما يسمى السجع. وهو نوع من الحلية اللفظية إذا جاء عفوا ولم يعتمد التزامه. ولحسن وقعه في الأسماء، كان أكثر ما يستعمل في الخطابة والأمثال

والحكم والمفاخرات والمنافرات وتخرصات الكهان والكتابة التي من هذا الوجه.[١]

أما النظم هو الكلام الموزون المقفى قصدا ويرادفه الشعر. وقيل، أن الشعر كلام فصيح موزون مقفى معبر غالبا عن صور الخيال البديع. وإذ كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا مقفى.[٢] أما أغراض الشعر وفنونه كثيرة منها: النسيب والفخر والمدح والرثاء والهجاء والاعتذار والوصف.

فالمدح هو الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كالعدل والعفة والشجاعة.[٣] وأما مدح النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعاطه فحول الشعراء المتقدمين لأن كمالاته لا تحصى وشمائله لا تستقصى، فالمادحون لجنابه العلي والواصفون لكماله الجلي مقصرون عما هنالك قاصرون عن أداء ذلك. ومدحه بالشمائل والكمالات من أعظم القرب والطعات لأجل

---

[١] أحمد الإسكندري و مصطفي، *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*،.(مكة، دار المعارف. ١٩١٦) ص: ٢١

[٢] نفس المصدر. صفحة: ٤٢

[٣] نفس المصدر. صفحة: ٤٢

التعلق بجنابه الشريف والتبرك بخدمة قدره المنيف، فأكثروا من مدحه وتفننوا فنونا كثيرة ومن أجلهم الإمام الكامل والهمام العالم العامل البليغ الأديب أشعر العلماء وأفصح الحكماء الشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البصيري في قصيدته المشهورة بالبردة. وهذه القصيدة نوع من الأشعر لأن فيها كلام فصيح موزون مقفى معبر عن صور الخيال البديع. وكان فيها حسن الإيجاز وحلو الألفاظ ودقيق المعاني.[٤]

ولذا أرادت الباحثة أن تحلل قصيدة البردة من جهة البلاغة يعني من عناصر المحسنات المعنوية فقط. لأنها عنصور هام في تحسين الكلام والألفاظ والمعاني، كالطباق والإدماج والمقابلة وغير ذلك.

وأما الدواعي التي دعت الباحثة إلى اختيار قصيدة البردة للإمام البصيري لموضوع هذا البحث العلمي، فإن فيها عظات ونصائح وتذكير للمسلمين كلهم أن يمدحوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم على كمالاته وأخلاقه.

---

[٤] إبراهيم الباجوري، *حاشية الباجوري على متن البردة* (سورابايا، الهداسة. دون سنة)، صفحة: ٢

وهذه القصيدة أكثرها استعمالا في المعاهد الإسلامية من ناحية وفي الجمعات الدينية الإسلامية من ناحية أخرى.

واشتهرت هذه القصيدة لأن الناظم (الإمام البصيري) لما نظمها بقصد البرء من داء الفالج الذي أصابه فأبطل نصفه حتى أعجز الأطباء.

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فمسح بيده عليه ولفه في بردته فبرئ لوقته.

وقال بعضهم الأولى أن يقال لهذه القصيدة برأة لأن المؤلف برئ بها والتي حقها أن يقال لها بردة بانت سعادة التي هي قصيدة كعب بن زهير لأن النبي صلى الله عليه وسلم أجازه عليها بردة حين أنشدها بين يديه.[٥]

وعلى ذلك كانت الباحثة تريد أن تحلل المحسنات المعنوية في قصيدة البردة، حيث وضعت في بحثها العلمي عنوانا "**دراسة تحليلية عن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري**".

---

[٥] نفس المصدر. صفحة: ٢

ب. أسئلة البحث

إن هذا البحث العلمي يقوم على دراسة وصفية عن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري، فمن اللازم أن تعرض الباحثة أسئلة البحث كما الآتي:

١. ما هي عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة ؟

٢. ما الأغراض المستفادة من عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة

٢. لمعرفة الأغراض المستفادة من عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة

د. تحديد البحث

وبعد أن تقدم الباحثة أسئلة البحث التي هي أفكار أصولية لهذا البحث العلمي، ومن المستحسن هنا أن يقيد

هذا البحث العلمي ببيان تحديد البحث لكي يكون موجها إلى أفكار رئيسية. وأما تحديد البحث الذي يريد به الباحثة كما يلي:

١. عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة من البيت الأول إلى الخمسين تحتوى على الطباق والمقابلة ومراعاة النظير والإرصاد والإدماج والمذهب الكلامي والتجريد والجمع والتفريق والعكس.
٢. الأغراض المستفادة من كل نوع من المحسنات المعنوية السابقة.

هـ. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث العلمي الذي يراد بها الباحثة كما يلي:

١. لزيادة معرفة الباحثة عن علم البديع وخاصة عن المحسنات المعنوية.
٢. لنيل الوصفية عن عناصر المحسناتِ المعنوية في قصيدة البردة للبصيري.

٣. لنيل الصورة من أساليب اللغة المستخدم في قصيدة البردة للبصيري.

و. طريقة البحث

هذا البحث من الدراسة الوصفية، الدراسة الوصفية قسمان وهما الكمية والكيفية. والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. أما التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها دراجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. وفي هذا البحث اختارت الباحثة تحليلية الكيفية فحسب. وتستخدم الباحثة الطريقة في إجراء هذا البحث هي كما يلي:

١. مصادر البيانات.

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: البيانات الرائيسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الرائيسية مأخوذة من قصيدة البردة للإمام البصيري. وأما البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب البلاغة.

٢. **طريقة جمع البيانات.**

وكانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد والمذكرة الملحوظة وما إلى ذلك. (سوهارسيمي، ١٩٩٨: ٢٣٦). يعنى أن البيانات الرئيسية تجمع بطريقة القرأة والكتابة، وكذلك البيانات الثانوية.

٣. **طريقة تحليل البيانات.**

نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي المدخل الأسلوبي، حيث تحلل الباحثة مضمون هذه القصة من جهة أساليب الكلمة تعنى عناصر المحسنات المعنوية فى قصيدة البردة لإمام بصيري.

ز. هيكل البحث

لتسهيل القراء في معرفتهم عما يتضمن هذا البحث، فتعرض الباحثة هيكل البحث كما الآتي:

الباب الأول: مقدمة البحث تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وأهمية البحث وطريقة البحث وهيكل البحث. وهذا الباب صورة عامة عما يتضمن في هذا البحث.

الباب الثاني: نظرية البحث تتكون من تعريف علم البديع وأنواعه، وأنواع المحسنات المعنوية. وهذا الباب يراد ليكون قاعدة لدى الباحثة في تحليل البيانات في الباب الثالث.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها يحتوي فيه على لمحة عن القصيدة وعناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للبصيري والأغراض المستفادة منها. وهذا الباب كنتائج البحث بعد تحليل البيانات.

الباب الرابع: الاختتام التي فيها خلاصة واقتراحات. وهذا الباب يراد ليكمل البحث

الباب الثاني

البحث النظري

تعرض الباحثة في هذا الباب البحث النظري يحتوي على (أ) علم البديع تعريفه وأنواعه (ب) أنواع المحسنات المعنوية. وترتيب كل منه كما يلي:

أ. تعريف علم البديع وأنواعه

وهو نوع من أنواع علوم البلاغة الثلاثة (علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع). البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته المقتضى الحال.

أما المراد بوجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميقه. وتحسين الكلام بعلمي المعاني والبيان "ذاتي" وتحسين الكلام بعلم البديع "عرضي". ووجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية، وادخل المتأخرون فيهما أنواعا كثيرة، فالبديع المعنوي هو الذي

وجبت فيه رعاية المعنى دون اللفظ فيبقى مع تغيير الألفاظ. والبديع اللفظي هو ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى فلا يبقى الشكل إذا تغير اللفظ.[١٥]

وقيل أن فن البديع ليس جزء من البلاغة بل هو تابع لها، فالنظر فيه فرع النظر فيها فلذلك أخر. وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.[١٦]

وقال محمود شيخون أن البديع لغة المبدع والحسن، يقال: أبدع الشاعر أي أتى بالبديع، والبديع الجديد وهو فعيل بمعنى مفعول كجريح أو بمعنى مفعل ككحيم بمعنى محكم تقول: بدع هذا يبدعه فهو بديع أي مبدوع كما تقول: أبدع هذا يبدعه فهو مبدع.

أما معناه في اصطلاح علماء البلاغة فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضح الدلالة.[١٧]

---

[١٥] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (سورابايا، مكتبة دار إحياء الكتب العربية.١٩٦٠)، صفحة: ٣٦

[١٦] مخلوف بن محمد البدوي المنياوى، *جواهر المكنون* (سورابايا، مكتبة الهداية ، دون سنة)، صفحة ١٦٣

[١٧] محمود شيخون، *محاضرات في علم البديع* (القاهرة، دار الطباعة المحمدية ١٩٨٤) صفحة: ٤

أما نشأة هذا العلم، لقد ذكر البديع في كلام العرب والبلغاء في عصر الجاهلية والإسلام عفوا دون أن يقصدوا إليه أو يتعمدوه لأن بلاغتهم الفطرية أغنتهم عن ذلك، ولما تشعب الخيال بظهور المدنية والحضارة جال الشعراء جولتهم فاخترعوا وابدعوا الكثير منه، وذلك في العصر العباسي ومن رجالات هذا العصر العباسي الشاعر المفلق الغواص على المعاني المتذوق لسحر اللغة العربية وجمالها عبد الله بن المعتز، فهو أول من وضع هذا العلم وألف فيه كتابا سماه "البديع" وذكر فيه خمسة أبواب هي الاستعارة والتجنيس والمطابقة ورد العجز على الصدر والمذهب الكلامي.[١٨]

وخلاصة الكلام أن علم البديع قسمان: المحسنات المعنوية وهي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات وإن حسنت اللفظ تبعا. والمحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالاصالة وإن حسنت المعنى تبعا.

[١٨] محمود شيخون، *محاضرات في علم البديع*. المصدر السابق، صفحة: ٤

وقد أجمع العلماء على أن هذه المحسنات خصوصا اللفظية منها، لا نقع موقعها من الحسن إلا إذا طلبها المعنى فجاءت عفوا بدون تكلف وإلا فهي متبذلة.

وفي هذا الفصل لا يبحث الباحثة إلا عناصر المحسنات المعنوية فحسب لا غيرها.

ب. أنواع المحسنات المعنوية

تنقسم المحسنات المعنوية إلى أقسام، وهي:

١) الإدماج

هو أن يضمّن كلام قد سيق لمعنى، معنى آخر لم يصرح به. كقول المتنبي:

أقلب فيه أجفاني كأني

أعد بها على الدهر الذنوبا

ساق الشاعر هذا الكلام (أصالة) لبيان طول الليل، (وأدمج) الشكوى من الدهر في وصف الليل بالطول.[١٩]

[١٩] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٧٠

الضدين أو النقيضين أو الإيجاب والسلب أو التضايف.[٢٥]

والطباق ضربان:

- طباق الإيجاب وهو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، نحو "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ"[٢٦].
- طباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت مرة والآخر منفي تارة أخرى في كلام واحد. مثل "يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا"[٢٧]. أو أحدهما أمر والآخر نهي مثل

---

[٢٥] نفس المصدر. صفحة: ٣٦٦
[٢٦] آل عمران: من الآية ٢٦
[٢٧] النساء:١٠٨

"اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ"[٢٨]. [٢٩]

٣) الإرصاد

الإرصاد هو أن يذكر قبل الفاصلة من الفقرة، أو القافية، من البيت ما يدل عليها إذا عرف الروي. كقوله تعالى " وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ"[٣٠]. فالسامع إذا وقف على قوله تعالى "قبل طلوع الشمس" بعد الإحاطة بما تقدم علم أنه "وقبل الغروب".[٣١]

٤) المقابلة

هي أن يؤتي بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.[٣٢] كقوله تعالى "فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ

---

[٢٨] لأعراف: من الآية٣

[٢٩] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٦٧

[٣٠] قَ: من الآية٣٩

[٣١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٦٩

[٣٢] نفس المصدر. صفحة: ٣٦٧

بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى"[٣٣].

٥) التجريد

وهو لغة إزالة الشيء عن غيره، واصطلاحا أن ينتزع المتكلم من أمر ذي صفة أمرا اخر. مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها في المنتزع منه حتى أنه قد صار منها بحيث يمكن أن ينتزع منه موصوف آخر بها[٣٤].

وأقسام التجريد كثيرة منها:

- ما يكون بواسطة (من التجريد) كقولك: لى من فلان صديق حميم. اى بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه اخر مثله فيها.
- ما يكون بواسطة (من التجريد) الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم: لئن سألت فلانا لتسألن به البحر، بالغ في اتصافه بالسماحة حتي انتزع منه بحر فيها.

---

[٣٣] الليل:٥-١٠

[٣٤] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٦٤

- ما لا يكون بواسطة: ١. نحو "وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ"[٣٥].

- ما يكون بطريقة الكناية كقول لأعشى:

يا خير من ركب المطى ولا
يشرب كأسا بكف من نجلا.[٣٦]

٦) العكس

هو أن تقدم في الكلام جزاء ثم تعكس بأن تقدم ما أخرتَ وتؤخر ما قدمتَ، ويأتى على أنواع:

- أن يقع العكس بين أحد طرفى جملة وما اضيف إليه ذلك الطرف. نحو: كلام الملك ملوك الكلام.
- أن يقع العكس بين متعلقى فعلين فى جملتين. نحو "يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ"[٣٧].

---

[٣٥] التوبة: من الآية١٢

[٣٦] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٦٩

[٣٧] يونس: من الآية٣١

- أن يقع العكس بين لفظين فى طرفى الجملتين.
نحو "لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُن"[٣٨].

- أن يقع العكس بين طرفى الجملتين. نحو:

طويت بإحراز الفنون ونليها

رداء شباب والجنون فنون

فحين تعاطيت الفنون وحظها

تبين لى أن الفنون جنون

- أن يكون العكس بترديد مصراع البيت معكوسا[٣٩]. نحو:

إن للوجد فى فؤادى تراكم

ليت عينى قبل الممات تراكم.

٧) التفريق

هو ان يعمد المتكلم إلى شيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تباينا وتفريقا بذكر ما تعبير معنى زائدا فيما هو بصدده من مدح او ذم او نسب او

---

[٣٨] الممتحنة: من الآية ١٠

[٣٩] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٩٢

غير ذلك من الأغراض.[٤٠] كقوله تعالى "وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ"[٤١].

٨) الجمع

هو أن يجمع المتكلم بين متعدد تحت حكم واحد إما في اثنين.[٤٢] كقوله تعالى "الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا"[٤٣]، وإما في أكثر، كقوله "إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ"[٤٤].

٩) المذهب الكلامي

هو أن يورد المتكلم على صحة دعواه حجة قاطعة مسلمة عند المخاطب، بأن تكون المقدمات بعد تسليمها مستلزمة للمطلوب. كقوله تعالى "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا"[٤٥]. واللازم وهو

---

[٤٠] نفس المصدر. صفحة: ٣٧٧

[٤١] فاطر: من الآية١٢

[٤٢] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٧٧

[٤٣] الكهف: من الآية٤٦

[٤٤] المائدة: من الآية٩٠

[٤٥] الانبياء: من الآية٢٢

الفساد باطل، فكذا الملزوم وهو تعدد الآلهة باطل، وليس أدل على ذلك من الحقيقة والواقع.[٤٦]

وسمى هذا النوع بالمذهب الكلامي لأنه جاء على طريقة علم الكلام والتوحيد وهو عبارة عن إثبات أصول الدين بالبراهين العقلية القاطعة.

١٠) مراعاة النظير

هي الجمع بين أمرين أو أمور متناسبة لا على جهة التضاد، وذلك إما بين اثنين كقوله "وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"[٤٧]. وإما بين أكثر كقوله "أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ"[٤٨].

ويلحق بمراعاة النظير ما بنى على المناسبة في المعنى بين طرفي الكلام، يعني أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى، كقوله "لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

---

[٤٦] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٧٠

[٤٧] الشورى: من الآية١١

[٤٨] البقرة: من الآية١٦

الخَبير"[٤٩]. فإن "اللطيف" يناسب عدم إدراك الأبصار له، و"الخبير" يناسب إدراكه سبحانه وتعالى للأبصار.[٥٠]

[٤٩] الأنعام:١٠٣

[٥٠] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المصدر السابق، صفحة: ٣٦٩

الباب الثالث
البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن قصيدة البردة

١. ترجمة الإمام البصيري

هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري شريف الدين أبو عبد الله. وهو من المغرب من قلعة حماد من قبيلة المعرفة من أبناء بني حبون. ولقب بوصيري بالصنهاجي نسبة إلى صنهاجه لأنه من أصل البربر وصنهجه اسم من إحدى قبائل البربر.[٥١]

ويسمى بالبوصيري نسبة إلى بصيري قريدس من قرية سويف لأن أصل أحد أبويه من بوصيري والأخر من دلاص، وبسبب ذلك سماه بعضهم بالدلاصيري.

---

[٥١] ابن الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، *لسان العرب* (بيروت لبنان، دا ر صادر. ١٩٩٦)، صفحة: ٧٩

عاش في العصر المتتابعة وهي دولة التي نشأت بين سقوط بغداد في أيدي التتار، وبين عصر النهضة الحديث.[٥٢] وسمي هذا العصر بعصر الإنحطاط لأن كثيرا فيه من أهوال الخروب الصليبية ومصائبها التي ترجع إلى ضعف اللغة العربية وانتسار العجمة وفساد الذوق الأدبي وعدم التشجيع للأدباء المبتدعين. وليس المراد أن هذا العصر إنحطاط للأمة العربية في جميع مجالاتها السياسية والإقتصادية والثقافية وإنما هذا العصر أيضا عصر نهضة فكرية، ذلك باعتبار المكرون والعلماء في هذا العصر رحلوا إلى بلاد الشرق هربا من التتار المتوحشين، وتجمع هؤلاء في المصر والشام حاملين معهم ذلك التراث الذي يقدسون ويحافظون عليه، إذا كانت معارف هؤلاء مختلفة وكانت مؤلفاتهم أيضا متنوعة، وجميع العلوم المشهورة والمعروفة عندنا اليوم من إنتاج تلك الفترة.[٥٣]

---

[٥٢] محمد بن عبد الرحمن الربيع، *الأدب العربي وتاريخه* (المملكة العربية السعودية، إدارة تطوير الخطط والمناهج. دون سنة)، صفحة: ١٥٠

[٥٣] علي نجيب عطوي، *البوصرى شاعر المدائح النبوية وعلمها* (بيروت لبنات، دار الكتب العلمية. ١٩٩٥)، صفحة: ٣ – ٤

وبدأ حياته الدراسية بحفظ القرآن، ثم جاء إلى القاهرة وإلتحق بمسجد الشيخ عبد الظاهر حيث درس العلوم الدينية وشيئا من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض كما درس أيضا الأدب والتاريخ الإسلامي وبخاصة السيرة النبوية.[٥٤]

وذكر كيلاني أنه أقام بالإسكندرية إلى أن توفي فيها سنة ١٢٩٥. ودفن في المسجد المسمى الآن باسم مسجد البوصيري. وهو أنه من أهل الصلاح والعلم والتقوى والمال في أخر حياته إلى الزهد والتصوف. وللبوصيري قصيدة طويلة يمتاز بالرصانة والجزالة وحسن استعمال البديع في مدائحه النبوية.[٥٥]

نظم البوصيري البردة الشهيرة وترسخه الجلي في بديعيته جاريا على بحره وقافيته، ففتح طريقا جديدا لمن جاء بعده من الشعراء فاحتذوا على مثاله والتزموا أنواع البديع في مدائح محمد وآله وصحبه وتشبه بهم

---

[٥٤] نفس المصدر، صفحة: ٨١

[٥٥] أحمد الإسكندري و مصطفي، *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*، المصدر السابق. صفحة: ٣١١

أدباء ونظموا القصائد والبديعيات في مدح المسيح ورسله.[٥٦]

وإلى جانب ذلك كان البوصيري يجد فن الخط، وذكر ابن حجر الهثيمي أن البوصيري كان من عجائب الله في النثر والنظم، إلا أنا لا نعرف عن نثره شيئا. وهكذا نبذة عن ترجمة صاحب قصيدة البردة منذ ولادته إلى أخر حياته.

٢. القصيدة ومفهومها

القصيدة هي يسم من أبيات الشعر التي تتكون من سبعة أو أكثر، ومن الحقيقة أن القصيدة مجموعة من الأبيات الشعرية التي تعتمد على وزن وقافية معا، وتقصد بوزن واحد منها عدد التفاعيل في كل بيت من أبيات القصيدة.

ولذا أن العرضيون يرادفون الشعر بالنظم بأنه الكلام الموزون المقفى قصدا. وهو القسم الثاني من قسم الكلام إلا ان الأدباء يخصون الشعر بأنه الكلام

---

[٥٦] بطرس البستامى، *أدباء العرب في الأندلس وعصر العباس* (بيروت، مكتبة صادر. ١٩١٦)، صفحة: ١٢

الفصيح الموزون المقفى قصدا معبرا عن الخيال.[٥٧] فالشعر كما ذكره الأدباء هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة. وقال الآخر ان الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة تعبر عن المعنى الجديد والذوق الفكري والعاطفة وعن سر الروح البشرية.[٥٨]

كما نقله من الأدباء في عدد من الكتب العربية قسم العرضيون على الشعر إلى ثلاثة أقسام وهي الغناء والقصص والتمثيلي. فالشعر الغنائي أن يستمد الشاعر عن طبيعة وينتقل عن قلبه ويعبر عن شعوره. وأما القصص نظم الواقع الحربي والمفاخر القومية في شكل القصة. أما التمثيلي أن يعتمد الشاعر إلى واقعه فيصير الأشخاص الذين جرت على أيديهم وينطق كل منهم بما يناسبه من الأقوال.[٥٩]

ومن هنا استنتج الباحثة أن القصيدة هي الكلام الموزون المقفى الذي له غرض أصلي، ويمكن أنه

---

[٥٧] أحمد الإسكندري و مصطفي، *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*، المصدر السابق. صفحة: ٣٢

[٥٨] مسعاد حميد، *علم العروض والقوافى* (سورابايا، الإخلاص. ١٩٩٥)، صفحة: ١١

[٥٩] أحمد حسن الزيات، *تارخ الأدب العربي* (بيروت لبنان، دار المعرفة. دون سنة)، صفحة: ٢٩

تعددت أغراضها الجانبية أو الفرعية، والشعر أخص من القصيدة.

٣. الأبيات التى وردت فى قصيدة البردة

إن الأبيات التى وردت فى قصيدة البردة لإمام بصيري كثيرة إلا أن الباحثة لا تكتبها إلا بعضا منها. وفى هذا النقط تقدم الباحثة بعض الأبيات التى وردت فى قصيدة البردة من البيت الأول إلى الخمسين بالترتيب وهي:

١) أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

٢) أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم

٣) فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

٤) أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

٥) لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

٦) فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

٧) وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

٨) نعم سرى طيف من أهوى فأرقانى
والحب يغترض اللذات بالألم

٩) يا لائمي فى الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم

١٠)عدتك حالي لا سرى بمستتر
عن الوشاة ولا دائى بمنحسم

١١)محضتنى النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

١٢)إني اتهمت نصيح الشيب فى عذل
والشيب أبعد فى نصح عن التهم

١٣)فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

١٤)ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسى غير محتشم

١٥)لو كنت أعلم أني ما أوكره
كتمت سرا بدا لى منه بالكتم

١٦)من لي برد جماح من غوايتها
كما يرَدُّ جماح الخيل باللجم

١٧)فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم

١٨)والنفس كالطِفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

١٩)فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

٢٠)وراعها وهي في الأعمال سائمة

وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

٢١)كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر أن السم في الدسم

٢٢)واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

٢٣)واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم

٢٤)وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فاتهم

٢٥)ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

٢٦)استغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

٢٧)أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

٢٨)ولا تزودت، قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

٢٩)ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
أن اشتكت قدماه الضر من ورم

٣٠)وشد من سغب أحشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

٣١)وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فأراها أيما شمم

٣٢)وأكدت زهده فيها ضرورته
إن الضرورة لا تعدو على العصم

٣٣)وكيف تدعوا إلى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

٣٤)محمد سيد الكونين والثقليـــ
ن والفريقين من عرب ومن عجم

٣٥)نبينا الآمر الناهي فلا أحد
أبر في قول لا منه ولا نعم

٣٦)هو الحبيب الذى ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم

٣٧)دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم

٣٨)فاق النبيين فى خلق وفى خلق
ولم يدانوه فى علم ولا كرم

٣٩)وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر أو رشفا من الديم

٤٠)وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

٤١)فهو الذى تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

٤٢)منزه عن شريك فى محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

٤٣)دع ما ادعته النصارى فى نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

٤٤)فانسب إلى ذاته ما شئت من شرف
وانسب إلى قدره ما شئت من عظم

٤٥)فإن فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

٤٦)لو ناسبت قدره آياته عظما
أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

٤٧)لم يمتحنا بما تعيا العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

٤٨)أعيا الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفحم

٤٩)كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من أمم

٥٠)وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

ب. عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة

إن عناصر المحسنات المعنوية في علم البديع كثيرة إلا أن الباحثة لا تبحث كلها في هذا البحث إلا بعضا منها وهي كما يلي:

١) الادماج

- أمن تذكر جيران بدي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

يوجد فى هذا البيت الإدماج، من حيث ساق الشاعر هذا الكلام أصالة لبيان شدة شوقه وأدمج الشكوى من مزج الدمع الجارى من المقلة بالدم فى وصف شوقه وحبه بالشدة، وهو تذكر الجيران المقيمين بذى سلم.

٢) الطباق

- فما لعينيك إن قلت اكففا همتا

وما لقلبك إن قلت استفق يهم

يوجد في هذا البيت طباق إيجابي لأنه جمع فيه بين فعلين متقابلين في المعنى. فالأول جمع فيه بين "اكففا"و"همتا"، فـ"اكففا" بمعنى أمسكا عن البكاء، و"همتا" بمعنى سالتا مأخوذ من الهميان وهو السيلان، والثاني جمع فيه بين "استفق" و"يهم"، فـ"استفق" بمعنى أفق بما أنت فيه، و"يهم" داء كالجنون ينشأ من العشق وغيره. ويسمى الطباق الإيجابي لأنه لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

- واخش الدشائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

يوجد في هذا البيت طباق إيجابي لأنه جمع فيه بين اسمين متقابلين في المعنى. فالأول جمع فيه بين "جوع"و"شبع". والكلام فى الجوع والشبع المفرطين لأن المذموم منهما ليس إلا المفرط وأما المعتدل الذي

بين الافراط والتفريط فممدوح. أي أن الشاعر كنى بالجوع عن قلة العبادة وبالشبع عن كثرتها.
والثاني جمع فيه بين "مخمصة" و"التخم" فـ"مخمصة" بمعنى المجاعة، و"التخم" جمع تخمة وهي فساد الطعام في المعدة من الامتلاء أي كثرة الأكل. ويسمى الطباق الإيجابي لأنه لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

- **استغفر الله من قول بلا عمل**

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

يوجد فيه طباق إيجابي لأن جمع فيه بين اسمين متقابلين فى المعنى، وهما قوله "نسلا" و"عقم". فالنسل بمعنى يولد الولد وأما العقم بمعنى الرحم أي لم يولد الولد. أي أن القول بلا عمل فقد أشبه نسبة النسل لذى العقم وهو الذي لا يولد لمثله وذلك كذب يستغفر منه. ويسمى الطباق الإيجابي لأنه لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

- محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم

يوجد في هذا البيت طباق إيجابي لأن جمع فيه بين اسمين متقابلين فى المعنى، وهما قوله "عرب وعجم". فالعرب بضم العين وسكون الراء بمعنى العربي، والمراد بالعجم غير العرب، أي أن محمد صلى الله عليه وسلم أشرف أهل الدنيا والآخرة من الإنس والجن عربيا كانوا أو عجميا. ويسمى الطباق الإيجابي لأنه لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

- نبينا الآمر الناهي فلا أحد

أبر قول لا منه ولا نعم

يوجد في هذا البيت طباق إيجابي، لأن جمع فيه بين اسمين متقابلين فى المعنى، فالأول قوله "الآمر والناهى". فالآمر اسم فاعل من الأمر وهو طلب الفعل، والناهى من النهي وهو طلب ترك الفعل. أي أن نبينا آمر بالمعروف والناهي عن المنكر ومن عادة أولى الأمر والنهي التجافى والغلظة على

المأمور والمنهى ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة بأسه في الحق والغلظة فيه.

والثاني جمع فيه بين الحرفين وهما حرف "لا" وحرف "نعم". أي النبي صلى الله عليه وسلم ألطف الناس وألينهم جانبا بالبر والشفقة فلا توجد منه غلظة في قول، لا في قول نعم عند السؤال.

- فهو الذى تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارى النسم

يوجد فى هذا البيت الطباق الإيجابي بحيث جمع الشاعر بين اسمين متقابلين فى المعنى وهو قوله "معناه وصورته". فمعناه يرجع للخلق بضمتين بمعنى الكمالات الباطنية، وصورته ترجع للخلق بفتح الخاء وسكون اللام بمعنى الكمالات الظاهرية. أي النبي الذي كمل باطنه في الكمالات وظاهره في الصفات ثم اختاره خالق الإنسان حبيبا له.

- أعيا الورى فهم معناه فليس يرى

للقرب والبعد منه غير منفحم

يوجد في هذا البيت طباق إيجابي لأن جمع فيه بين اسمين متقابلين فى المعنى وهما قوله "القرب والبعد". أي أعجز الخلق معنى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل أحد منهم إليه ولا يبصره أحد فى حالتي القرب والبعد إلا انفحم وبالعجز اتسم. ويسمى هذا الكلام طباق إيجابي لأنه لم يختلف فيه التضدان إيجابا وسلبا.

٣) الارصاد

- أيحسب الصب أن الحب منكتم

ما بين منسجم منه ومضطرم

يوجد فى هذا البيت الارصاد من حيث ذكر الشاعر قبل القافية من البيت ما يدل عليها إذا عرف الروى، وهو قوله "أن الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم" فالسامع إذا وقف على قوله "منكتم ما بين

المأمور والمنهى ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة بأسه في الحق والغلظة فيه.

والثاني جمع فيه بين الحرفين وهما حرف "لا" وحرف "نعم". أي النبي صلى الله عليه وسلم ألطف الناس وألينهم جانبا بالبر والشفقة فلا توجد منه غلظة في قول لا في قول نعم عند السؤال.

- فهو الذى تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارى النسم

يوجد فى هذا البيت الطباق الإيجابي بحيث جمع الشاعر بين اسمين متقابلين فى المعنى وهو قوله "معناه وصورته". فمعناه يرجع للخلق بضمتين بمعنى الكمالات الباطنية، وصورته ترجع للخلِق بفتح الخاء وسكون اللام بمعنى الكمالات الظاهرية. أي النبي الذي كمل باطنه في الكمالات وظاهره في الصفات ثم اختاره خالق الإنسان حبيبا له.

٥) التجريد

- عدتك حالي لا سرى بمستتر

عن الوشاة ولا دائى بمنحسم

يوجد فى هذا البيت التجريد لتنزع الشاعر (المتكلم) من أمر ذي صفة أمرا مثله فى تلك الصفة مبالغة فى كمالها فى المنزع منه حتى أنه قد صار منها بحيث يمكن أن ينتزع منه موصوف آخر، وهو فى قوله "عدتك حالي لا سري" أي جرد الشاعر من نفسه شخصا بلغ حاله وتحقق لوعته وغرامه فهو مكتوم عن الواشين.

٦) العكس

- إني اتهمت نصيح الشيب فى عذل

والشيب أبعد فى نصح عن التهم

يوجد فى هذا البيت العكس بين طرفي الجملتين وهو بين قوله (اتهمت نصيح الشيب) وبين قوله (والشيب فى نصح عن التهم). أي فإني اتهمت كل ناصح الشيب حتى اتهمت الشيب في نصحه لي والحال أن

النشيب أبعد النصحاء عن مواقع التهم فإن العاذل غيره قد يتهم بالحسد والطمع والغبرة وغيرها، والشيب لا يتصور شيء من ذلك فيه.

٧) التفريق

- فاصرف هواها وحاذر أن توليه

إنّ الهوى ما تولى يصم أو يصم

يوجد فيه التفريق بحيث يفرق الشاعر بين أمرين من نوع واحد فى اختلاف حكمهما وهو قوله "إن الهوى ما تولى يصم أو يصم" أي إن الهوى إن ولاه الشخص يقتله ويعبه.

٨) الجمع

- وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فاتهم

يوجد فى هذا البيت الجمع لجمع الشاعر (المتكلم) بين متعدد تحت حكم واحد، وهو قوله "النفس والشيطان واعصهما" أي أن النفس والشيطان عدو

مبين للناس فخالفهما فيما يأمرانك به وينهيانك عمه واعصهما فى ذلك وإن اخلصا لك النصح فاتههما فيه ولا تعتقد نصحهما، فإن أحدهما خصمك والآخر حاكم عليك ومثلك لا يخفى عليه مكر الخصم وجور الحاكم للتعصب.

٩) المذهب الكلامي

- وكيف تدعوا إلى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

يوجد فى هذا البيت المذهب الكلامي لراد الشاعر (المتكلم) على صحة دعواه حجة قاطعة عند المخاطب بأن تكون المقدمات بعد تسليمها مستلزمة للمطلوب، وهو فى قوله "لولاه لم تخرج الدنيا من العدم" أي أنه صلى الله عليه والسلم لا تدعوه الضرورة إلى حطام الدنيا الفانية فإن الدنيا ما أخرجت من العدم إلى الوجود إلا لأجله.

١٠) مراعاة النظير

- فاق النبيين فى خلق وفى خلق

ولم يدانوه فى علم ولا كرم

توجد فيه مراعاة النظير من حيث جمع الشاعر بين أمرين لا على جهة التضاد وهو قوله "علم ولا كرم"، أي أن العلم يناسب بالكرم. بمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم علا جميع النبيين في الخلقة والسجية ولم يقار بره في العلم ولا في الكرم.

ج. الأغراض المستفادة من عناصر قصيدة البردة

أما الأغراض المستفادة من كل من عناصر قصيدة البردة فهي:

١) الادماج

قوله (**أمن تذكر جيران بدي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم**) أي أن الناظم أراد بالجيران الأحبة وبذى سلم وكاظمة وإضم أمكنتهم وبمزج الدمع بالدم شدة البكاء فاستفهم عن علة مزج الدمع بالدم أ هي

تذكر الأحبة الغائبين أو هبوب الريح ولمعان البرق من ناحيتهم أم على الآخر.[٦٠]

فالغرض من الادماج لبيان شدة العشق بذكر لوازمه من ذكر الأحبة والأحزان وتحمل مكاره الفراق وذلك يسمى بالغزل. جرت عادة الشعراء بأنهم يجردون من أنفسهم شخصا يحاورونه دلالا وعتابا وسؤالا وجوابا ابهاما لندرة خبير يظهرون رموز العشق عليهم تخييلا لقلة صديق يضمرون كنوز الحب لديه.

٢) **الطباق**

قوله **(فما لعينيك إن قلت اكففا وما لقلبك إن قلت استفق يهم)** أي فيامنكر الحب أي شيء حصل لعينيك حتى إنك إن قلت لهما احيا الدموع سالت دموعهما وأي شيء حصل لقلبك حتى أنك إن قلت له أفق من غمرة العشق هام فيه أليس كل من سيلان الدمع وهيام القلب من آثار الحب ثم التفت من الخطاب إلى الغيبة.

---

[٦٠] إبراهيم الباجوري، *حاشية الباجوري على متن البردة*. المصدر السابق، صفحة: ٤

فالغرض من الطباق لكتمان الحب فى أول الأمر بل لانكاره، حتى إن قيل له أفق من غمرة العشق هام فيه، مع أن سيلان الدمع وهيام القلب من آثار الحب. فيكون تقابل المعنيين وتخالفهما مما يزيد الكلام حسنا وطرافة.

قوله **(واخش الدشائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم)** أي واخش المهالك لخفية الحاصل بعضها من الجوع كسوء الخلق والحدة وضعف قوي البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة وإظلام القلب وغير ذلك. وكل من هذه الأمور مشوش للعبادة وقد تحصل العبادة من الشبع دون الجوع، فيكون الجوع شرا من الشبع. **وأما الغرض** من الطباق فى قوله للمفرط لأن المذمرم من الجوع والشبع ليس إلا المفرط وأما المعتدل الذي بين الافراط والتفريط فممدوح.

قوله **(استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم)** أي أن المصنف يستغفر الله من قوله، فإنه عقيم عن تقديم عمل يناسب مقالي، فإن

نتيجة القول العمل فلما لم ينتج قوله عملا فهو كالرحم العقيمة التي لم تنتج ولدا، والله لقد عزوت بهذا القول لخالى عن العمل ولدا لعقيم فقد أمرتك بالعمل الصالح. **وأما الغرض** من الطباق للاعتراف بأن المصنف غير عامل بقوله.

قوله **(محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم)** أي أنه صلى الله عليه والسلم لا تدعوه الضرورة إلى حطام الدنيا الفانية فإن الدنيا ما أخرجت من العدم إلى الوجود إلا لأجله وكيف يكون كذلك وهو سيد أهل الدنيا والآخرة وسيد الإنس والجن وسيد العرب والعجم.[٦١]

وأما الغرض من الطباق للمدح على رسوّل الله صلى الله عليه وسلم أشرف أهل الدنيا والآخرة من الإنس والجن عربيا كانوا أو عجميا. وكذلك فى قوله **(نبينا الآمر الناهي فلا أحد قول لا منه ولا نعم)** أي أن النبي آمر بالمعروف والناهي عن المنكر، ومن عادة أولى الأمر والنهي التجافى والغلظة على المأمور

---

[٦١] نفس المصدر، صفحة: ٢٢

والمنهى ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة بأسه في الحق والغلظة فيه فهو ألطف الناس وألينهم جانبا بالبر والشفقة. **والغرض** من هذا الطباق للمدح على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قوله **(فهو الذى تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارى النسم)** أي أعجز الخلق معنى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصل أحد منهم إليه ولا يبصره أحد فى حالتي القرب والبعد إلا انفجم وبالعجر اتسم فهو كالشمس تظهر في العين صغيرة قدر المرآة وتوقف البصر عند رؤيتها من قرب[٦٢].

وأما الغرض من الطباق لتعجيز العقول عن الإدراك بأن العقل عجز أن يدرك حقيقة صلى الله عليه وسلم مع ما خصه الله به.

وقوله **(أعيا الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد منه غير منفحم)** أي هو الذي كمل باطنه في الكمالات وظاهره في الصفات ثم اختاره خالق الإنسان حبيبا ليس له في محاسنه شريك من البشر.

---

[٦٢] نفس المصدر، صفحة: ٢٩

فالغرض من الطباق فى هذا البيت للمفرع على قوله "فاق النبيين" لأن معناه يرجع للخلق وصورته ترجع للخلق. وهذه كل مما يزيد الكلام حسنا وطرافة.

٣) الارصاد

قوله **(أيحسب الصب أن الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم)** أي يظن العاشق انكتام المحبة عن الناس وهو ما بين دمع هاطل وقلب ملتهب ثم التفت من الغيبة إلى الخطاب. **فالغرض** من الارصاد لانكتام المحبة عن الناس وهو ما بين دمع هاطل وقلب ملتهب.

٤) المقابلة

قوله **(فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم)** أي كيف تنكر أيها المخاطب المحبة بعد ما شهدت بها عليك عدول من الدموع الهاطلة والأسقام المتنوعة وبعد ما أثبت الوجد أمرين كائنين على خديك أحدهما صفرة الخدود والوجنات الناشئة

عن الضنى وثانيهما حمرة قطرات العبرات الناشئة عن البكاء وقد حكم قاضى الهوى بموجب ذلك.[٦٣]

فالغرض من المقابلة لانكار الأدلة على حبه ودوامه بعد شهادة عدول الدمع والسقم به. ليكون الكلام طلاوة وطرافة.

٥) التجريد

قوله (**عدتك حالي لا سرى بمستتر عن الوشاة ولا دائى بمنحسم**) أي فقد بلغتك حالى وتحققت لوعتي وغرامي فليس سرى مكتوما عن الواشين ولا مرضى مقطوعا.[٦٤]

فالغرض من التجريد للاستعطاف بالدعاء والإخبار بأنه لو جاوزته حاله ولم يصب بمصيبته حتى يسلم قدر ما هو فيه ولا يلومه ولو أصيب لعلم قدر ما هو فيه. وفى هذا القول جرد المصنف شخصا يقول لغيره.

---

[٦٣] نفس المصدر، صفحة: ٧

[٦٤] نفس المصدر، صفحة: ٨ – ٩

٦) العكس

قوله (**إني اتهمت نصيح الشيب فى عذل والشيب أبعد فى نصح عن التهم**) أي إني اتهمت كل ناصح حتى اتهمت الشيب في نصحه لي والحال أن الشيب أبعد النصحاء عن مواقع التهم فإن العاذل غيره قد يتهم بالحسد والطمع والغبرة وغيرها، والشيب لا يتصور شيء من ذلك فيه.[٦٥]

فالغرض من العكس لاعترف على طريق التسليم الجدلي بأنه محضه النصح فلم يرجع عن اللوم اتهمه فى عذله.

٧) التفريق

قوله (**فاصرف هواها وحاذر أن توليه إن الهوى ما تولى يصم أو يصم**) أي أمسك عنان النفس واصرف هواها عما هي عليه من طلب اللذات والانهماك في الشهوات وجاهد في الحذر عن سلطان الهوى مادام واليا على المرء.

---

[٦٥] نفس المصدر، صفحة: ١٠

فالغرض من التفريق لانتاج القبائح من الأخلاق وأظهار الفضائح من الأفعال ويجعل ستر المروءة مهتوكا ومدخل الشر مسلوكا.

٨) **الجمع**

قوله **(وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم)** أي أن النفس والشيطان عدوان مبينان لك فخالفهما فيما يأمرانك به وينهيانك عمه واعصهما فى ذلك وإن اخلصا لك النصح فاتهمهما فيه ولا تعتقد نصحهما.

فالغرض من الجمع للتنبيه والحذر على مكاره النفس والشيطان.

٩) **المذهب الكلامي**

قوله **(وكيف تدعوا إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم)** أي أنه صلى الله عليه والسلم لا تدعوه الضرورة إلى حطام الدنيا الفانية فإن الدنيا

ما أخرجت من العدم إلى الوجود إلا لأجل محمد صلى الله عليه وسلم.

فالغرض من المذهب الكلامي لحجة قاطعة على الدعوى بأن لولا وجود النبي صلى الله عليه وسلم لاستمرت الدنيا على عدمها ولم توجد فوجوده علة فى وجودها.

١٠) مراعاة النظير

قوله **(فاق النبيين فى خلق وفى خلق ولم يدانوه فى علم ولا كرم)** أي أنه صلوة الله عليه وسلم علا جميع النبيين في الخلقة والسجية ولم يقار بره في العلم ولا في الكرم[٦٦].

فالغرض من الجمع للإبانة على كمالات النبي صلى الله عليه وسلم فى الخلق والخلق.

---

[٦٦] نفس المصدر، صفحة: ٢٥

الباب الرابع
الخلاصة

أ. الخلاصة

من نتائج البحث التي حصلتها الباحثة فى الباب الثالث فخلاصها كما يلي:

١) إن عناصر المحسنات المعنوية التي وجدتها الباحثة في قصيدة البردة فهي: ١) الادماج، ٢) الطباق، ٣) الارصاد، ٤) المقابلة، ٥) التفريق، ٦) الجمع، ٧) التجريد، ٨) العكس، ٩) المذهب الكلامي، ١٠) مراعاة النظير. (انظر فى الملحق)

٢) أما الأغراض المستفادة من كل من عناصر قصيدة البردة فهي: ١) الادماج: لبيان شدة العشق. ٢) الطباق: لكتمان الحب، وللمفرط، وللاعتراف، وللمدح، ولتعجيز العقول، للمفرع. ٣) الارصاد: لانكتام المحبة عن الناس. ٤) المقابلة: لانكار الأدلة على الحب، ٥) التفريق: لانتاج القبائح من الأخلاق وأظهار الفضائح من الأفعال، ٦) الجمع: للتنبيه

والحذر على مكاره النفس والشيطان. ٧) التجريد: للاستعطاف بالدعاء والإخبار، ٨) العكس: للاعترف على طريق التسليم الجدلي، ٩) المذهب الكلامي: لحجة قاطعة على الدعوى، ١٠) مراعاة النظير: للإبانة على كمالات النبي صلى الله عليه وسلم فى الخلق والخلق.

ب. الاقتراحات

١. بالإستفادة من نتائج البحث يعرف أن عناصر المحسنات المعنوية في قصيدة البردة متعددة لها الأغراض المتنوعة. ولها دور كبير في حسن الكلام والمعنى. ولذا ينبغي لنا لمتعلمي اللغة العربية أن نكثر قراءة الكتب البلاغية لترقية كفائتنا في تعميق اللغة العربية وفي فهم فوائد الأشعار العربية.

٢. هذا البحث يقتصر على المحسنات المعنوية والأغراض المستفادة منها، فمن المرجو أن يظهر بحث أخر لكشف أسرار المحسنات المعنوية، لأنها أكثر استعمالا في القرآن.

هذا ما حصلت عليه الباحثة، قد انتهت كتابة هذا البحث الوجيز بهداية الله وتوفيقه. وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة بسيطة ومليئة بالأخطاء والنقصان لضعف كاتبته. ولذا رجي من سادة القراء والأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطاء.

٧	التفريق	إن الهوى ما تولى يصم أو يصم	لانتاج القبائح من الأخلاق وأظهار الفضائح من الأفعال
٨	الجمع	النفس والشيطان واعصهما	للتنبيه والحذر
٩	المذهب الكلامي	لولاه لم تخرج الدنيا من العدم	لحجة قاطعة على الدعوى
١٠	مراعاة النظير	علم – ولا كرم	للإبانة على كمالات النبي صلى الله عليه وسلم فى الخلق والخلق

المراجع

- أحمد الإسكندري و مصطفي، ***الوسيط في الأدب العربي وتاريخه***،.(مكة، دار المعارف. ١٩١٦)
- إبراهيم الباجوري، ***حاشية الباجوري على متن البردة*** (سورابايا، الهداسة. دون سنة)
- أحمد حسن الزيات، ***تارخ الأدب العربي*** (بيروت لبنان، دار المعرفة. دون سنة)
- أساتذ بالأقظار العربية، ***الموجز في الأدب العربي وتاريخه***، دار المعارف لبنان، ١٩٧٢
- أحمد الهاشمى، جواهر ***البلاغة في المعاني والبيان والبديع. المصدر السابق*** (سورابايا، مكتبة دار إحياء الكتب العربية. ١٩٦٠)
- ابن الفصل جمال الدين محمد بن مكرم، ***لسان العرب*** (بيروت: لبنان، دا ر صادر. ١٩٩٦)
- بطرس البستامى، ***أدباء العرب في الأندلس وعصر العباس*** (بيروت، مكتبة صادر. ١٩١٦)

- حضرات حفى بك ناصف ومحمد بك، ***دروس البلاغة***، طالبة المعهد السلفية جاوى الشرقية
- حامد عبده اظوال، ***تاريخ الأدب وفنونه***، الكويت الطبعة الأولى، ١٩٨٥
- شرف الدين أبى عبد الله محمد ين سعيد، ***ديوان البوصيري***، ***دار*** الكتب العلمية، ٦٠٨ – ٦٩٦
- عبد القدوس أبو صالح، البلاغة ***علم البديع***
- علي نجيب عطوي، ***البوصرى شاعر المدائح النبوية وعلمها*** (بيروت لبنات، دار الكتب العلمية. ١٩٩٥)
- مخلوف بن محمد البدوي المنياوى، ***جواهر المكنون*** (سورابايا، مكتبة الهداية. دون سنة)
- مسعاد حميد، ***علم العروض والقوافى*** (سورابايا، الإخلاص. ١٩٩٥)
- محمد الجنيدى جمعة، الأدب ***العربي وتاريخه***، الإدارة العامة للمعاهد والمهيات بالمملكة العربية السعودية، ١٣٧٦

- محمد بن عبد الرحمن الربيع، الأدب ***العربي وتاريخه*** (المملكة العربية السعودية، إدارة تطوير الخطط والمناهج. دون سنة)
- محمود شيخون، ***محاضرات في علم البديع*** (القاهرة، دار الطباعة المحمدية. ١٩٨٤).

- مترجم من

Arif Furqon, ***Pengantar penelitian dalam pendidikan***, 1982, Surabaya. Usaha Nasional Hal:79

- مترجم من

Suharsini Arikunto, ***Prosedur Penelitian***, Jakarta, Hal: 243

- مترجم من

Dr. Lexy J. Moleong, M.A, ***Metodologi Penelitian Kualitatif***, Remaja Rosdakarya Offset Bandung, 2000

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA-SUDAN MALANG
FAKULTAS BAHASA DAN SASTRA/ARAB
JL. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Muyassaroh

NIM : 99310488

FAK/JUR : Bahasa dan Sastra / Bahasa Arab

PEMBIMBING : Prof. Dr. KH. Ahmad Muhdlor

JUDUL SKRIPSI : دراسة تحليلية عن المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري

No	Materi Konsultasi	Tgl/bln		Ttd Pembimbing
1	Out line dan Proposal	17 – Mei	2003	
2	Konsultasi Bab I – IV	02 – Juli	2003	
3	Revisi Bab I – IV	15 – Juli	2003	
4	Konsultasi Bab I – IV	30 – Juli	2003	
5	Revisi Bab I – IV	10 – Agustus	2003	
6	Konsultasi Bab II – III	22 – Agustus	2003	
7	Revisi Bab II – III	26 – Agustus	2003	
8	Konsultasi Bab II - III	02 – September	2003	
9	Revisi Bab II – III	08 – September	2003	
10	Konsultasi Bab III	18 – September	2003	
11	Revisi Bab III	27 – September	2003	
12	ACC Bab I, II, III dan IV	09 – Oktober	2003	

Malang, 06 November 2003

Mengetahui

Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

Drs. KH. Chamzawi

NIP. 150 218 296

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA-SUDAN MALANG
FAKULTAS BAHASA DAN SASTRA/ARAB
JL. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Muyassaroh

NIM : 99310488

FAK/JUR : Bahasa dan Sastra / Bahasa Arab

PEMBIMBING : Prof. Dr. KH. Ahmad Muhdlor

JUDUL SKRIPSI : دراسة تحليلية عن المحسنات المعنوية في قصيدة البردة للإمام البصيري

No	Materi Konsultasi	Tgl/bln		Ttd Pembimbing
1	Out line dan Proposal	17 – Mei	2003	
2	Konsultasi Bab I – IV	02 – Juli	2003	
3	Revisi Bab I – IV	15 – Juli	2003	
4	Konsultasi Bab I – IV	30 – Juli	2003	
5	Revisi Bab I – IV	10 – Agustus	2003	
6	Konsultasi Bab II – III	22 – Agustus	2003	
7	Revisi Bab II – III	26 – Agustus	2003	
8	Konsultasi Bab II - III	02 – September	2003	
9	Revisi Bab II – III	08 – September	2003	
10	Konsultasi Bab III	18 – September	2003	
11	Revisi Bab III	27 – September	2003	
12	ACC Bab I, II, III dan IV	09 – Oktober	2003	

Malang, 06 November 2003

Mengetahui

Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

Drs. KH. Chamzawi

NIP. 150 218 296